رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

هل تطاع الأم إذا طلبت من أبنتها قطع الرحم وحكم الحلف على المصحف ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم تقول السائلة امي حلفت علي الا اذهب لخالي. وهو قريب منا وحلفت لها بالمصحف ان نجتمع وانا كنت معصبة جدا - 00:00:00

فقالت خلاص اذهبوا اه فقالت خلاص نروح لهم بس بنجتمع في المزرعة. امها التي قالتها؟ نعم. هم بعدين جاء مطر كثير ولم استطع ولم ولم اقدر ان اتيهم الحمد لله الجواب - 00:00:19

هذا السؤال فيه عدة نقاط اريد التنبيه عليها الامر الاول قولك اني انك حلفت على المصحف فان الحلف على المصحف لم يرد عن السلف رحمهم الله تعالى وقد كرهه جمع كثير من اهل العلم رحم الله الجميع - 00:00:36

واسعة فاذا اردت ان فيكفي في تأكيد يمينك ان تذكري اسم معظم انت ان تذكري اسم العظيم عز وجل تقولين والله وبالله وتالله واما ان تحلفي على المصحف فالحلف على المصحف مكروه عند جماهير اهل العلم رحمهم الله تعالى لعدم ثبوته لا على لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة الكرام - 00:00:49

لا نعلمه كذلك ثابتا عن احد من سلف الامة وائمتها واما حلف العسكريين او المتخرجين على المصحف فهو بدعة لا اصل لها من فعل سلف اما ولا ائمتها فيما نعلم - 00:01:10

النقطة الثانية اه كلام اوجهه لامك وهي انه لا ينبغي للاقارب خاصة ولا للمسلمين عامة ان يثيروا النزاعات بينهم والخصومات التي توجب لهم الفرقة والشتات وقطيعة الرحم فان صلة الارحام من الامور الواجبة ومن فروض المسلم على المسلم من فروض الاقارب على اقاربهم. لا يجوز للاقارب - 00:01:28

فيما بينهم ان يتقاطعوا ولا ان يتباغضوا ولا ان يتدابروا ولا ان يتشاحنوا فان صلة الرحم من فرائض هذا الدين يقول الله عز وجل مخوفا الذين يقطعون الارحام فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض - 00:01:55

قطعوا ارحامكم وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. والرحم لما خلق الله عز وجل تعلقت بالعرش وقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة. فقال الله عز وجل الا ترضين ان اصل من اصل من وصلك او ان اقطع من - 00:02:11

قطعك فقالت بلى قد رضيت والرحم سجنة من الرحمن. فمن وصل رحمه وصله الله ومن قطع رحمه قطعه. الله. فينبغي للعبد ان ما امر الله عز وجل به ان يوصل. فاذا ثار شيء من الشحناء بين الاقارب فلا يخلو من حالتين ان كانت شحناء على - 00:02:31

امور دنيوية تافهة فالدنيا انقص واحقر واقل من ان تكون سببا لتقاطع الاواصر فيما بيننا فلا ينبغي ان ان تقطع اواصرنا الدنيا وان تقطع ارحامنا ان او ان نقطع ارحامنا على شيء من امر الدنيا. واما - 00:02:51

اذا كان الهجر على امر شرعي او اما اذا كان الهجر على امر شرعي فله كلام اخر. ولكن لا اظن هذه السائلة نتكلم عن هجر امها لاخيها الذي هو خال السائل عن امر شرعي واظنه انما هو على امر من امور الدنيا - 00:03:11

وهذا لا ينبغي انا اوصي السائلة ان توصي امها ان تزيل ما بينها وبين اخيها من الشحناء والبغضاء وان ترجع يعني مياه الود الى مجاريها وان يخرج ما في قلبيهما من البغضاء ومن التدابر وان يتعاهد الا يكون بينهما شيء - 00:03:29

من ذلك فيما يستقبل النقطة الثالثة اذا حصل بين الاقارب شيء من الشحناء على امر من امور الدنيا فلا ينبغي لهم ان يقحموا معهم

اولادهم لا ينبغي لا ينبغي ان يقحموا معهم اولادهم من باب كمال التجفي في في من يبغضونه. فاذا كان بينك وبين اخيك شيء فما دخل اولادك - 00:03:49

اولادك يريدون ان يصلوا خالهم ويريدون ان يبروه وان يسلموا عليه وان يتآخدوا حاله. فلماذا من يعني فلماذا تمنعينهم من من صلته ولماذا تمنعينهم من مكالمته؟ فهذا امر بمعصية لان صلة الرحم شيء امر الله عز وجل به - 00:04:12

والخال ممن تجب صلته بل بل ان الخال يعني منزل منزلته منزلته منزلة الوالد. فالخال والد فلا يجوز في ايتها الام المباركة وفقك الله عز وجل ان تمنعي اه اولادك من ذكور واناث ان يصلوا خالهم. وحاولي انت ان تصليه كذلك - 00:04:32

اخراج ما في قلبك فاذا ارادوا ان يصلوا خالهم وانت تمنعينهم وتقسمين عليهم الا يصلوه. وامر المنازعة والخصومة امر دنيوي فقط فانت تأمرينهم حينئذ بمعصية. وانما الطاعة في المعروف ولا طاعة لمخلوق في معصية في معصية الخالق. وعلى الابناء والبنات ان - 00:04:52

يصل خالهم لكن بالطريقة التي لا تغضب لا تغضب امهم بالطريقة التي لا تغضب امهم وبالطريقة التي لا يكون فيها اغار لصدرها حتى لا تدعو حتى لا تدعو عليهم فعلى الاولاد ان يصلوا خالهم وعلى الام ان تشجع ابناءها وبناتها على صلة رحمهم. وان تحرص بارك الله فيها - 00:05:12

الجميع على ان تخرج ما في قلبها من الغل يعني والشحناء على اخيها حتى ترجع المياه الى مجاريها فيكون اسرة واحدة وقلبا واحدا وقوة واحدة وصفا واحدا هكذا يريدنا الله عز عز وجل. فالمسلم اخو المسلم يعفو عنه خطأ - 00:05:35

ويغفر له زلله. قال الله، عز وجل، وان تعفوا اقرب للتقوى. وقال الله، تبارك وتعالى، وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وقال الله عز وجل فمن عفا واصلح فاجره على الله. آآ النقطة التي بعدها انا اتمنى من هذه البنت المباركة - 00:05:55

السائلة اه اذا كان الامر اذا كان امر الخصومة بين امها وبين اه اخيها يعني امر كبير فلا بأس ان تدخل بعض العقلاء من بني من بني قومها ان تدخل بعض العقلاء ممن يسمع لهم الطرفان يدخلون بينهم في الصلح فهذا من اعظم ما - 00:06:15

يحبه الله عز وجل. يقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا اجرا عظيما. اجرا عظيما. فلا ينبغي للاقارب ان يروا اقاربهم - 00:06:35

قاطعين ويسكتوا او يكونوا على هامشية القرابة فقط بل لابد ان يكون لهم اثر في الاصلاح بين اقاربهم وان يتدخلوا في ازالة في هذه البغضاء والشحناء فيما بين اقاربهم. عسى الله عز وجل ان يكلل الجهود بالنجاح وان يصفي صدورنا على بعض الا يجعل بيننا - 00:06:54

حقدا ولا غلا ولا حسدا وان يكفينا شرور انفسنا وشرور شياطيننا. واما كونك حلفت ان تجتمعوا في استراحة فهذه يمين واليمين انما يجب الوفاء بها عند القدرة. انما يجب الوفاء بها عند القدرة، لان الوفاء به واجب بها واجب والمتقرر عند العلماء انه - 00:07:14

ولا واجبة مع العجز فاذا حال بينكم وبينك وبين الوفاء باليمين اذا حال بينكم وبين الوفاء بهذه اليمين وهو الاجتماع راحة اذا حال بينكم وبين الوفاء بهذه اليمين عذر لا دخل لكم فيه. وانما يعني هو بفعل الله عز وجل كنسيان - 00:07:36

او او مطري شديد لم تستطيعوا ان تجتمعوا في الاستراحة بسبب هذا المطر او غبار شديد فلا حرج عليكم ولا كفارة عليكم وتبقى تلك اليمين في لابد ان توفوها فيما بعد عند القدرة. لابد من الوفاء بهذه اليمين عسى ان يكون الاجتماع في هذه الاستراحة سبب - 00:07:56

لزوال ما في النفوس وسببا لرجوع العلاقة فيما بينكم على سابق عهدها. والله تعالى اعلى واعلم - 00:08:16